رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة))أولادنا والعلم((٤٢ من صفر ٣٤٤١هـ ١ - ٠١ -١٢٠٢م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:01

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:00:18

ولا تموتن الا وانتم مسلمون اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:37

عباد الله يستقبل ابناؤنا وبناتنا عاما دراسيا جديدا والعلم خير ما نشغل به اوقات ابنائنا وبناتنا يقول الله سبحانه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال جل وعلا وقل رب زدني علما - 00:00:58

وقد مات الاغنياء والاثرياء والامراء ولم يبق لهم اثر ومات العلماء وبقيت اثارهم واول اية في كتاب الله نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هي قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:01:24

خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وفي هذه الايات بيان اهمية العلم وضرورة المعرفة والتعليم ومكانة القراءة والبحث وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم في كثير من الاحاديث على طلب العلم. وبين فضل العلماء - 00:01:45

فروى ابو الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وان الملائكة لتظع اجنحتها رظا لطالب العلم - 00:02:14

وان طالب العلم يستغفر له من في السماء والارض حتى الحيتان في الماء وان فظل العالم على العابد كفظل القمر على سائر الكواكب ان العلماء هم ورثة الانبياء. ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. انما ورثوا العلم فمن اخذ - 00:02:34

اخذ بحظ وافر اخرجه اصحاب السنن الاربعة وصححه الالباني اخوة الايمان ان العلم النافع هو العلم الذي يقرب الى الله تعالى ويورث خشيته والخوف منه سبحانه وليس العلم الذي يباع ويشترى - 00:03:00

قال عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء ولقد حث الشرع الحكيم على اكتساب العلوم النافعة والمعارف المفيدة. وان كانت دنيوية ذلك لانه للرقي والاعمار وسبيل للتقدم والازهار والازدهار. بل وسبيل الى النصرة والتمكين - 00:03:20

وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم زيد ابن ثابت رضي الله عنه بتعلم لغة اليهود فتعلمها في سبعة عشر يوما كما في مسند الامام احمد باسناد صحيح ومر الرسول صلى الله عليه وسلم ذات يوم ببعض الانصار وهم يلقحون النخل فسأل عن ذلك فاخبروه بالتلقيح - 00:03:45

فقال صلى الله عليه وسلم انتم اعلموا بامر دنياكم اخرجه مسلم طلبة العلم الكرام ابنائنا وبناتنا وبناتنا. اجتهدوا رحمكم الله في طلب العلم. واحرصوا على اكتساب المعرفة فبه يتقدمون وبسببه تفوزون وعقدت عليكم الامال وشابة لا عطائكم الاعناق فانتم قوة - 00:04:10

وانتم مادة نهضتها فالجد كل الجد في الطلب والتحصيل. والبعد كل البعد عن العجز والكسل. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله من العجز والكسل لانهما يورثان الجهل والتخلف. واياكم واياكم والخمول والميل - 00:04:39
الى ما قد عودتم عليه من ايام ماضية بسبب الوباء والجائحة وليحرص الطالب على بذل اسباب التفوق والنجاح. ومنها الحضور والمتابعة الدائمة للدروس. والحرص على التفاعل واداء كما يحرص على ايجاد الرفقة الصالحة فهي من من اكبر اسباب التفرق فهي من اكبر اسباب التفوق - 00:05:02
نجاح كما يجب على الطالب كما يجب على المتعلم البعد عن الطرق الملتوية والسبل المنحرفة. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غشنا فليس منا اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. فمن كانت حياته مبنية على الغش والكذب - 00:05:29
البهتان فمآله الى الفشل والخسران. وليكن لكم في تحصيل العلم همة عالية وارادة صادقة فاذا كانت البدايات عسيرة كانت النهايات فرحة يسيرة وليكن شعارنا جميعا في بالعلم المنافسة والتحدي فهذا من المنافسة الشريفة. كان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول ما انزلت سورة - 00:05:53
من كتاب الله الا وانا اعلم اين نزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا وانا اعلم فيما انزل ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه. اخرجه البخاري ومسلم. وقد قال - 00:06:23
صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن مسعود مرفوعا قال لا غبطة الا حسد الا في اثنتين. وذكر من ذلك رجل اتاه الله علما. فهو يعلمه اناء الليل واطراف النهار - 00:06:43
ايها المعلمون الفضلاء او دعا اولياء الامور اليكم اولادهم واستأمنوكم على فلذات اكبادهم فادوا الى اهلها واظيروا الجد والاجتهاد في تحملها واعلموا انه لا يقوم للعلم قائمة ولا يستقيم للتحصيل - 00:06:59
الا بوجود معلم صادق امين. ومرب فاضل حكيم ممن يخلص في عمله ويبدع في اه ايه ويجعل ما يأخذه من الاجرة حلالا فيؤدي الامانة. وفي الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:19
كما اخرجه البيهقي من حديث ابي هريرة وحسنه الالباني ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:07:39
الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عبده الذي اصطفى. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن به اقتفى. عباد الله ان من اعظم اسباب نجاح الطلاب وتفوقهم وجود ولي امر حريص متابع لاولاده مجتهد في مساعدته - 00:08:11
مؤدني الامانة متحمل المسؤولية. ولقد كان الامام مالك بن انس رحمه الله صغيرا. وكانت امه تلبس واحسن الثياب ثم تقول له يا بني اذهب الى مجلس ربيعة واجلس في مجلسه وخذ من ادبه قبل ان تأخذ من علمه - 00:08:33
وكان الامام احمد رحمه الله قد بقي يتيما وكانت امه تلبسه احسن الثياب وترسله وترسله الى مجالس العلم اخوة الاسلام ان المعلم والمعلمة من العناصر المؤثرة في المدرسة خاصة وفي المجتمع عامة - 00:08:53
ومن هنا ندرك اهمية دورهم الكبير واثرهم العظيم. لذا ينبغي ان نكون معهم يدا واحدة في الاخذ بايدي ابنائنا للعلم والمعرفة ومن هذا الواجب علينا ان نغرس في اولادنا حب العلم واحترام المعلم وتوقيره - 00:09:13
وتبجيله ومعرفة مكانته. وان له الابوة العلمية فمن احب شيئا واحترمه استفاد منه. ومن وقر شيئا وعظمه تعلم منه. فاعرفوا للمعلمين والمعلمات قدرهم. وقد ويكفيهم في ذلك منزلة ان ان النبي صلى الله عليه وسلم من وظائفه ما اخبر الله في كتابه ويعلمهم الكتاب والحكمة. وهؤلاء المعلمون - 00:09:33
والمعلمات تشبهوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وانبروا الى التعليم فلهم فلهم من هذه الصفة منزلة وقد قال عليه الصلاة والسلام انما بعثت معلما. واحرصوا رحمكم الله على الاخذ بالتوصيات والنصايح - 00:10:03
والتزامي بالاجراءات الاحترازية التي تصدر من وزارة الصحة. واسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يوفق ابنائنا وبناتنا لما يحب ويرضى من العلم النافع والعمل الصالح. اللهم طهر قلوبنا من النفاق واعمالنا من الرياء والسنتنا من الكذب - 00:10:23

من الخيانة. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. واغفر اللهم للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. انك كقريب سميع مجيب الدعوات. ربنا ارفع عنا البلاء والوباء والضراء والبأساء. وادم علينا النعم وادفع عنا النقاب - 00:10:43
اللهم وفق اميرنا لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى وفق ولي عهده لهداك واجعل عمله في رضاك. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:11:03